شخصيات

الأستاذ الدكتور/ غانم قَدُّورِي الحمد وجهوده في الدراسات القرآنية

مرصد تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Observatory For Quranic Studies

إحدى مبادرات مركز تفسير للدراسات القرآنية

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيُعَدّ الأستاذ الدكتور/ غانم قَدُّورِي الحمد، أحد أبرز المتخصّصين في الدراسات القرآنية، وله جهود مميّزة في هذا المجال.

وفي هذا التقرير نسلّط الضوءَ على ملامح من سيرة الدكتور/ غانم، ونستعرض أبرز جهوده في خدمة الدراسات القرآنية[(١)].

(١) اعتمدنا في هذا التقرير على الموقع الرسمي للدكتور/ غانم تحت هذا الرابط: https://www.dr-ghanim.com/ ، وعلى بعض المواقع الإلكترونية الأخرى.

أولًا: ملامح من سيرة الدكتور/ غانم قدُّورِي الحمد:

- الدكتور/ غانم قدُّورِي؛ الاسم والولادة والنشأة:

هو غانم قَدُّورِي حمد صالح آل موسى فَرَج النَّاصريُّ، وينتهي نسبُهُ إلى الحسين بن عليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وُلِدَ سنة ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م بمدينة تِكريت في دولة العراق، ثم انتقلتْ أسرته إلى مدينة بيجي، فتربّى ونشأ بها.

- الدكتور/ غانم قدُّورِي؛ التعليم والدراسة:

نشأ الدكتور في مدينة بيجي بعد انتقال أُسرته إليها، وتلقَّى أول مراحل تعليمه في مدارسها، وحصل على الشهادة الثانوية سنة ١٣٨٦هـ- ١٩٦٧م، ثم التحق بكلية الآداب في جامعة الموصل وحصل على شهادة الليسانس في علوم اللغة العربية سنة ١٣٩١هـ- ١٩٧٠م.

ارتحل الدكتور بعد ذلك إلى القاهرة للدراسة، فالتحق بكلية دار العلوم، بجامعة القاهرة، وحصل على شهادة الماجستير من قسم علم اللغة سنة ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م، وكانت رسالته بعنوان: (رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية).

رجع بعد ذلك إلى العراق فالتحق بكلية الآداب في جامعة بغداد وحصل على شهادة الدكتوراه من قسم اللغة العربية سنة ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، وكان موضوع رسالته: (الدراسات الصوتية عند علماء التَّجويد).

- الدكتور/ غانم قدُّورِي؛ العمل والوظيفة:

عُيِّنَ الدكتور/ غانم مُدَرِّسًا بكلية الشريعة في جامعة بغداد سنة ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م، وظلَّ يُدرِّسُ فيها (١٢) سنة، ثم انتقل إلى جامعة تكريت واستقرَّ فيها سنة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م، ورُقِّيَ أستاذًا سنة ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

وعَمِلَ أستاذًا زائرًا بجامعة حضرموت في اليمن سنة ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، ولا يزال مقيمًا في تكريت يُدَرِّسُ في جامعتها بكلية التربية.

وعُيِّنَ الدكتور كذلك عضوًا في لجنة إعداد مصحف البحرين مع جماعة من المتخصّصين.

ثانيًا: جهود الدكتور/ غانم قدُّوري الحمد في الدراسات القرآنية:

تتركّز جهود الدكتور/ غانم في الدراسات القرآنية على العناية بعلوم التجويد والقراءات ورسم المصحف خاصّة، وجاءتْ إسهاماته في حقل الدراسات القرآنية متنوعةً ما بين التأليف، والتحقيق لكتب التراث، والتدريس، والإشراف على الرسائل الجامعية، وغير ذلك.

وفيما يأتي بيانُ أبرز جهود الدكتور في الدراسات القرآنية.

أولًا: جهود الدكتور/ غانم في التأليف في الدراسات القرآنية:

تنوَّعتْ مؤلّفات الدكتور/ غانم في الدراسات القرآنية ما بين كتبٍ وتحقيقات وبحوث محكّمة ومقالات حتى بلغَت قريبًا من (٦٧) تأليفًا؛ وفيما يأتي نُعَرِّف بأبرز الكتب والبحوث التي أعدَّها الدكتور/ غانم، ونضع بعد ذلك مسردًا ببقية مؤلَّفاته مصنَّفةً داخل حقول الدراسات القرآنية[١].

(١) اعتمدنا في ذلك على معجم مؤلَّفات الدكتور/ غانم، الذي كتبه بنفسه تحت هذا الرابط: https://ddl.ae/book/read/123362، وكذلك اعتمدنا على البحث خلال الشبكة الإلكترونية.

١ - (رسم المصحف؛ دراسة لغوية تاريخية):

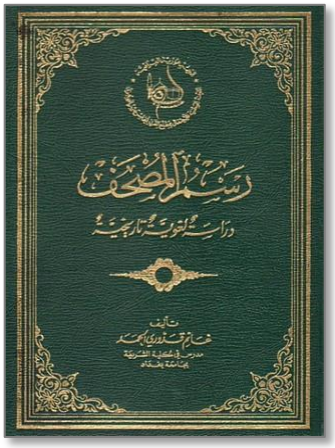

صدر هذا الكتاب في (٨٢٧) صفحة، وأصله رسالة علمية حصل بها المؤلِّفُ على درجة الماجستير، ويتناول هذا الكتاب دراسة الرّسم المصحفي دراسة لغوية تاريخية، ويُعتبر -كما أشار المؤلِّف- من أوائل الدراسات التي تناولت الرّسم المصحفي والكتابة العربية من وجهةِ نظرٍ لغوية؛ ذلك أنّ الدراسات التي سبقته -قديمًا وحديثًا- كانت تتناول الرسم والكتابة من وجهات نظر أبعد ما تكون عن طبيعة الكتابة التي تقوم -أصلًا- على أسس صوتية مَحْضَة.

وقد اعتمد فيه المؤلّفُ على مصادر متنوّعة في علوم القرآن واللغة العربية والتاريخ وكتب الرسم وبخاصّة كتب الداني، واعتمد أيضًا على كتب التفسير والقراءات والحديث بالإضافة إلى الدراسات الحديثة في موضوع اللغة والكتابة العربية ودراسة الظواهر الصوتية في القراءات القرآنية، كما استعانَ ببعض المراجع المكتوبة بلغة أجنبية في دراسة تاريخ وطبيعة الكتابات عامة وتاريخ الكتابة العربية خاصّة.

٢- (الدراسات الصوتية عند علماء التجويد):

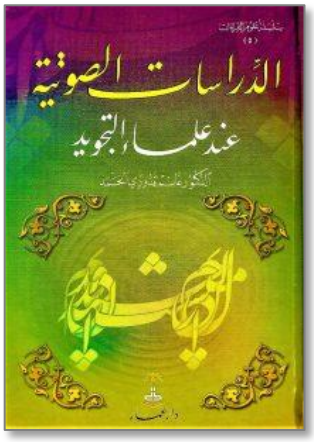

جاء هذا الكتاب في (٥٢٧) صفحة، وأصله رسالة علمية حصل بها المؤلّف على درجة الدكتوراه من جامعة بغداد، وقد عُنِي المؤلّف في هذا الكتاب بالدراسات الصوتية في كتب التجويد المتقدّمة بعد أنْ كانت الدراسات الصوتية يقوم جلُّها على كتب اللغويين؛ مثل الخليل وسيبويه وابن جنّي.

واستندتْ خطة الكتاب على ركيزتين؛ **الأولى**: العناية بالنصوص المقتبسة من كتب علم التجويد، والتي تتضمّن أفكارًا وإضافات في دراسة الصوتيات. **والثانية**: الموازنة بين المادة الصوتية المقتبَسة من كتب علم التجويد والمادة الصوتية لدى علماء العربية كالخليل وسيبويه وابن جني؛ لأن دراساتهم تشكِّل الأساس الذي قامت عليه الدراسة الصوتية عند علماء التجويد.

٣- (شرح المقدمة الجزرية؛ شرح يجمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث):

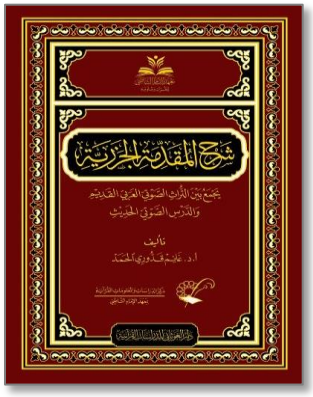

صدر هذا الكتاب في (٧١٠) صفحة، ويُعنى بشرح مقدمة الإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ) المشهورة في علم التجويد، وهو شرح يجمع بين

التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث، كما أنه وُضع بطريقة ميسّرة كمنهج تعليمي، إلى جانب عنايته بشرح المنظومة الجزرية وحلّ ألفاظها وبيان القواعد التي تضمنتها.

٤- (الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية):

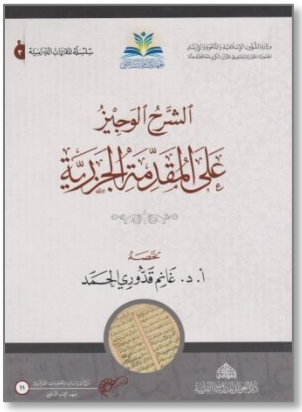

صدر هذا الكتاب في (١٦٤) صفحة، وهو كتاب مختصر من الشرح الكبير للدكتور نفسه على المقدّمة الجزرية في التجويد، اختصره ليناسب المبتدِئين في قراءة المقدّمة والراغبين في دراستها وحفظها، وليكون عونًا لهم على حَلِّ عباراتها، وفَهْمِ معانيها، وتقريب أغراضها.

٥- (محاضرات في علوم القرآن):

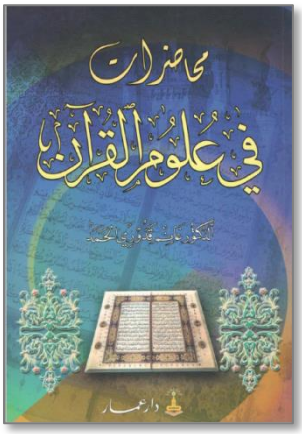

صدر هذا الكتاب في (٢٦٩) صفحة، أراد الدكتور أن يقدّم فيه خلاصة للمباحث المتَّصِلة بتأريخ القرآن لِتُنَاسِب غير المتخصّصين عامّة وطلبة الدراسات الإسلامية والعربية الجامعية خاصّة، في أسلوب يجمع بين التركيز على الموضوعات الأساسية في تأريخ القرآن وبين السهولة في العرض والوضوح في

التعبير، مع عدم التفريط بمتطلّبات البحث العلمي الجادّ من الاعتماد على المصادر الأصلية والمنهجية الموضوعية التي تقرّر الحقائق من خلال الأدلّة والنصوص الموثّقة.

٦- (الميسَّر في علم التجويد):

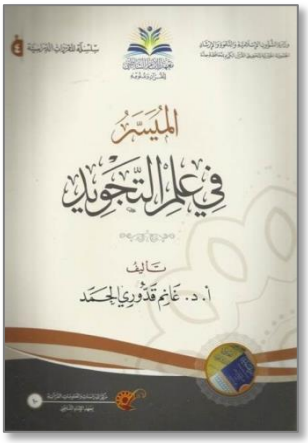

صدر هذا الكتاب في (١٧٤) صفحة، وقد كتبه المؤلّفُ بطريقة تعليمية لتلبية حاجة الطلاب، فأراد تيسير تعليم أحكام التجويد وتعلُّمها بالاستناد إلى مصادر علم التجويد الأولى، والاستفادة مما توصّل إليه علم الأصوات اللغوية من حقائق تتعلّق بطبيعة الصوت اللغوي وكيفية إنتاجه وتنوّعه.

وحرص المؤلّفُ على ذِكْر الموضوعات الأساسية لعلم التجويد، على نحو ترتيبها في المقدّمة الجزرية، مع التخَفُّف من النصوص المنقولة من الكتب والاكتفاء بالإشارة إلى أهم المصادر في الهوامش، مع ذكر الأمثلة الضرورية من غير إسهاب.

وألحقَ المؤلفُ كلَّ مبحث بخلاصة تضع أمام الدارِس أهم النقاط فيه، وأسئلة نظرية تساعده في تثبيت الحقائق في ذِهْنه، وتطبيق عملي يُنَمِّي قُدْرَة المتعلِّم على التلاوة الصحيحة.

٧- (أهمية علم الأصوات اللغوية في دراسة علم التجويد):

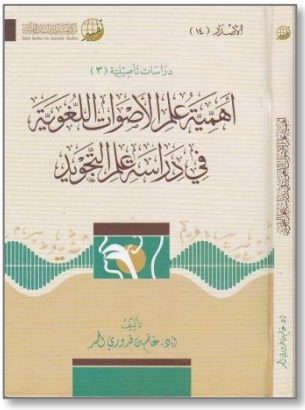

صدر هذا الكتاب في (١٤٢) صفحة، وأصل مادته دورة تدريبية ألقاها الدكتور ضمن فعاليات المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالتعاون مع مركز تفسير عام ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

وقد اعتنى المؤلّفُ في هذا الكتاب ببيان أهمية علم الأصوات اللغوية في دراسة قواعد علم التجويد، وفي تفسير ظواهره، وناقش مجموعةً من الأفكار التي تبنَّاها خلال رحلته الطويلة مع علم التجويد، وعمل على إبراز ما حقّقه علماءُ التجويد من أفكار صوتية وما وصلوا إليه من حقائق علميّة من خلال وسائلهم التي تعتمد على الملاحظة الذاتية قبل أن تظهر الدراسة الآلية للأصوات وقبل أن يستعين الدارِسون بأجهزة مختبرات الصوت وغيرها من الأجهزة الحديثة، مع توضيح ذلك كلّه بالأمثلة.

٨- (علوم القرآن الكريم بين المصادر والمصاحف؛ دراسة تطبيقية في مصاحف مخطوطة):

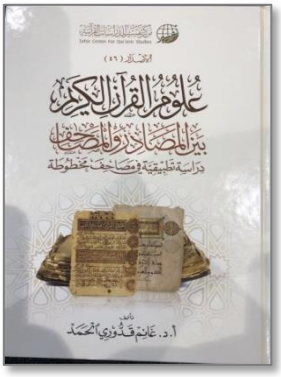

جاء هذا الكتاب في (٣٥١) صفحة، وقد قام المؤلّف فيه بدراسة بعض مباحث علوم القرآن من خلال المصاحف المخطوطة، فاختار خمسة مباحث

من مباحث علوم القرآن وهي: (الرسم، والضبط، والعدّ، والقراءات، والوقف والابتداء)، وتتبّع ما يتعلّق بمباحثها ومسائلها في المصاحف المخطوطة التي أمكنه الوقوف عليها، وَرَصَدَ من واقع تلك المصاحف كثيرًا من الظواهر والمعلومات.

- وفيما يأتي مسرد لبقية مؤلَّفات الدكتور/ غانم في الدراسات القرآنية مصنَّفة داخل حقول الدراسات القرآنية[(١)]:

أولًا: مؤلفات وبحوث في التجويد والقراءات وعلوم القرآن:

١- القراءات القرآنية؛ مناهج وأعلام (مجموعة أبحاث).

٢- علم التجويد؛ دراسة صوتية ميسَّرة.

٣- أبحاث في علم التجويد، كتاب يتضمن ستة أبحاث.

---

(١) وللدكتور/ غانم مؤلَّفات أخرى خارج الدراسات القرآنية، أبرزها ما يأتي:

١- المصوتات عند علماء العربية، مجلة كلية الشريعة، ع٥، بغداد ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٢- تكوُّن العربية الفصحى، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع٤٨- ١٩٩٥م.

٣- العربية والعصر الحديث، ضمن كتاب: أبحاث في العربية الفصحى.

٤- مستقبل اللغة العربية في ضوء قوانين التطوّر اللغوي، مؤتمر: اللغة العربية أمام تحديات العولمة، بيروت - معهد الدعوة الجامعي بيروت، ٢٠٠٣م.

٥- مناهج التأليف النحوي، مجلة آفاق التراث، ع٤٤- ٢٠٠٣م.

٦- علم الصرف بين الوصفية والمعيارية، ضمن كتاب: أبحاث في العربية الفصحى.

٧- اشتقاق الوصف في العربية، ضمن كتاب: أبحاث في العربية الفصحى.

٨- التغييرات الصوتية في أبنية الأفعال المزيدة بالتاء، المجلة العلمية لجامعة تكريت، مج٨، ع٥- ٢٠٠١م.

٩- فكرة الصوت الساذج وأثرها في الدرس الصوتي العربي، مجلة معهد الإمام الشاطبي، جدة، العدد الرابع، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٤- أبحاث جديدة في علم الأصوات والتجويد.

٥- تحقيق الهمزتين بين النحويين والمقرئين، ضمن كتاب: ظواهر لغوية في القراءات القرآنية.

٦- الاختيار في قراءة القرآن، ضمن كتاب: أبحاث في علوم القرآن.

٧- المصحف الشريف في العصر الراشدي، ضمن كتاب: المرجع في تاريخ الأمة العربية، تكليف من المنظمة العربية للثقافة.

٨- علم التجويد؛ نشأته ومعالمه الأولى، مجلة كلية الشريعة، ع٦، بغداد، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٩- مناهج كتب تعليم التلاوة، مجلة كلية المعارف - الأنبار، ع١- ١٤١٨هـ.

١٠- قضية الضاد في العربية، المجلة العلمية لجامعة تكريت، مج٨، ع٣- ٢٠٠١م.

١١- استخدام صورة آلة النطق ومخارج الحروف في تعليم قواعد التلاوة؛ تأصيل وتحليل. ضمن بحوث ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة المنعقدة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، عام ١٤٣٠هـ.

١٢- اللحن الخفيّ في الدرس الصوتي العربي، المجلة العلمية لجامعة تكريت، العدد الأول، ١٩٩٤م.

١٣- كتاب الألِفات، للداني، (تحقيق) مجلة معهد الإمام الشاطبي، جدة، العدد الأول ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٤- حركة هاء الكناية في القرآن الكريم، المجلة العلمية لجامعة تكريت، مج٨، ع٤- ٢٠٠١م.

١٥- أصل القراءات القرآنية، مجلة الحكمة، ع٢٠- ١٤٢٠هـ.

١٦- علم القراءة بين الرواية والدراية، المجلة العراقية للعلوم الإسلامية، ع١- ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٧- حفص بن سليمان راوي قراءة عاصم بين الجرح والتعديل، مجلة الفرقان، جمعية المحافظة على القرآن الكريم - عمان - العدد ٤٣- ١٤٢٦هـ.

١٨- أبو عبيد القاسم بن سلام وجهوده في دراسة القراءات، مجلة كلية الشريعة، ع٩ بغداد، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٩- أبو عبد الرحمن السلمي وجهوده في الإقراء وتعليم القرآن، المؤتمر الأول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، عمان، ١٤٢٧هـ.

٢٠- مؤلّف التفسير المسمى «المباني لنظم المعاني»، مجلة الرسالة الإسلامية، ع١٦٤- ١٦٥، بغداد، ١٤٠٤هـ.

٢١- كتاب الهادي للمقاطع والمبادي للعطار تام أو ناقص، مجلة المورد، مج٣١، ع٣- ٤ بغداد، ٢٠٠٤م.

٢٢- ملامح مدرسة الإقراء في تكريت في العصور الإسلامية، موسوعة مدينة تكريت، ج٣- ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٢٣- تكرار الرّاء في مذاهب أهل الأداء، مجلة الجمعية العلمية لعلوم القرآن، ع١- الرياض.

٢٤- مخارج الأصوات الستّة؛ وجهة نظر جديدة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٧٧ - ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م

٢٥- الإشمام في العربية؛ حقيقته وأنواعه، مجلة معهد الإمام الشاطبي، العدد التاسع ١٤٣١هـ.

٢٦- علم التجويد قبل كتاب الرعاية وكتاب التحديد، مجلة معهد الإمام الشاطبي، العدد الخامس ١٤٢٩هـ.

٢٧- مخارج حروف العربية: عددها وترتيبها؛ بين الدّرس القديم والدّرس الحديث، مجلة الحكمة، المدينة المنورة، العدد ٣٨.

٢٨- تجديد التجويد في ضوء الدرس الصوتي الحديث، مع مراجعة أحكام الضاد، ضمن وقائع (مؤتمر التطورات الحديثة في دراسة القرآن الكريم)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٦م.

٢٩- التلاوة القرآنية الموحدة ضرورة علمية وتعليمية، الملتقى العلمي الأول للمعاهد القرآنية في المملكة العربية السعودية، جدة، ٢١- ٢٢/ ١٢/ ٢٠١١م.

٣٠- المنهج النبوي في تعليم الوفود إلى المدينة المنورة القرآن الكريم؛ عرض وتحليل، المؤتمر العالمي الثاني لتعليم القرآن الكريم، مملكة البحرين، ٢٧- ٣٠/ ٤/ ٢٠١٣م.

٣١- الأجوبة العلمية على أسئلة ملتقى أهل التفسير في القراءات والرسم والتجويد، دار عمار، عمان، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

ثانيًا: مؤلّفات وبحوث في رسم المصحف:

١- علم المصاحف (مجموعة أبحاث).

٢- علم النقط والشّكل؛ التاريخ والأصول.

٣- الميسَّر في علم رسم المصحف وضبطه.

٤- ظواهر كتابية في مصاحف مخطوطة (بالمشاركة مع آخرين).

٥- مسائل في الرّسم والنطق.

٦- ظاهرة الإعراب في ضوء رسم المصحف، مجلة كلية الشريعة - جامعة بغداد العدد ٧، بغداد، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

٧- كتاب الردّ على مَن خالَف مصحف عثمان؛ تعريف موجز به، مجلة الحكمة، المدينة المنورة، العدد ٩، ١٤١٧هـ.

٨- تحزيب القرآن في المصادر والمصاحف، مجلة الأحمدية، دبيّ، العدد ١٥، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٩- موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، مجلة المورد، بغداد، مج١٥، ع٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

١٠- طباعة المصحف في العراق، مجلة الخطيب، بغداد، العدد ٤.

١١- رسم المصحف؛ خصائصه وتوجيهه في تفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، بحوث المؤتمر العالمي (الشيخ محمد الطاهر بن عاشور وقضايا الإصلاح والتجديد في الفكر الإسلامي). الرباط، ٢- ٣/ ٥/ ٢٠٠٩م.

١٢- موازنة بين الضبط في الرسم المصحفي والرسم القياسي، مجلة البحوث والدراسات القرآنية في عددها السابع للسّنة الرابعة.

١٣- مراجعة عدد من النظريات المتعلقة برسم المصحف، المؤتمر الدولي الأول لتطوير الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالتعاون مع مركز تفسير، عام ١٤٣٤هـ.

١٤- النَّقْط والشَّكْل في المصحف الشريف؛ دراسة موازنة بين المصادر والمصاحف المخطوطة، بحوث المؤتمر الدولي الأول: (المصحف الشريف ومكانته في الحضارة الإسلامية) جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، ١٣- ١٥/ ١١/ ٢٠١١م.

١٥- المصاحف المخطوطة؛ تعريف بها وبيان قيمتها التاريخية والعلمية والفنية، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد ١٢، ١٤٣٢هـ.

١٦- رسم فواتح السور ورؤوس الآي والأجزاء في المصحف الشريف، مجلة البحوث والدراسات القرآنية مجمع الملك فهد، العدد ١٠.

١٧- جهود الأمة في رسم القرآن الكريم، المؤتمر العالمي الأول للقرآن الكريم، فاس، ٢٠١١م.

١٨- أبو حفص الخزاز وجهوده في رسم المصحف، مجلة قطر الندى، مركز نجيبويه.

١٩- جهود مكيّ بن أبي طالب في رسم المصحف، مع دراسة للرسالة المنسوبة إليه في الرسم، الملتقى الدولي الخامس للقرآن الكريم، قسنطينة، الجزائر، ٣- ٥/ ٥/ ٢٠١٤م.

٢٠- أثر اختلاف علماء الرسم في تقدير المحذوف وتحديد الزائد في ضبط المصحف، ندوة طباعة القرآن الكريم، مجمع الملك فهد، صفر ١٤٣٦هـ.

ثالثًا: مؤلّفات وبحوث في إعجاز القرآن الكريم:

١- مناهج العلماء في دراسة إعجاز القرآن، مؤتمر الإعجاز العلمي، بغداد، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، ومجلة الحكمة ١٤٢٠هـ.

٢- الإعجاز العددي في القرآن الكريم حقيقة أو توهُّم، مجلة الحكمة، ع٢٨- ١٤٢٥هـ.

٣- عَلم الدين السخاوي وموقفه من الإعجاز العلمي؛ عرض ومناقشة، المجلة العالمية لبحوث القرآن، العدد الثاني، المجلد الأول، جامعة ملايا، ٢٠١٢م.

رابعًا: مؤلفات وبحوث في التفسير الموضوعي:

١- الدّروس التربوية في سورة الأنفال، ملتقى التربية في القرآن الكريم، الرياض، ٢- ١١/ ٤/ ٢٠٠٧م.

٢- الحياة الطيبة في القرآن الكريم، مؤتمر: القرآن الكريم ومقومات النهضة، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عمان، ٢٠١٠م.

خامسًا: مؤلفات وبحوث متفرّقة في الدراسات القرآنية:

١- سيرة الإمام ابن الجزري العلمية، ندوة شمس القرّاء ابن الجزري، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠١٢

٢- حكمة التكرار في القرآن من خلال رسائل النور، وقائع المؤتمر الرابع للنورسي، ١٩٩٨م.

٣- فهرس تصانيف الإمام أبي عمرو الداني، (تحقيق) مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

ثانيًا: جهود الدكتور/ غانم في تحقيق كتب الدراسات القرآنية:

جاءت جُلُّ تحقيقات الدكتور/ غانم لكتب التراث في مسار التجويد ومسار رسم المصحف، وفيما يأتي سرد لعناوين الكتب التي قام الدكتور بتحقيقها مصنَّفة داخل حقول الدراسات القرآنية[1].

أولًا: الكتب المحققة في التجويد والقراءات وعلوم القرآن:

١- التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري.

٢- التحديد في الإتقان والتجويد، للداني.

٣- التمهيد في معرفة التجويد، للعطار (ت:٥٦٩هـ).

٤- أخلاق حَمَلة القرآن، للآجري.

٥- كتاب الحجج في توجيه القراءات؛ تعريف به، وتحقيق ما بقي من نصوصه، لأبي معشر الطبري.

٦- الفَرْق بين الضاد والظاء في كتاب الله -عز وجل-، للداني.

---

(١) وللدكتور/ غانم تحقيقات أخرى خارج الدراسات القرآنية، منها: تحقيق كتاب الخط للزجّاجي، ط١: مجلة المورد، مج١٩، ع٢، بغداد، ١٣١٠هـ- ١٩٩٠م.

٧- المقدّمة في ما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه؛ التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، للسعيدي (ت:٤١٠هـ)، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، مج٣٦، ج٢- ١٤٠٥هـ- ١٩٨٦م.

٨- الدرّ المرصوف في وصف مخارج الحروف، لأبي المعالي الموصلي (ت:٦٢١هـ)، مجلة الحكمة، المدينة المنورة، العدد ٢٥ - ١٤٢٣هـ.

٩- الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي (ت:٤٦١هـ)، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

١٠- بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، لابن البناء الحنبلي، مجلة معهد المخطوطات العربية، الكويت، مج٣١، ج١ - ١٩٨٧م.

١١- الجمع والتوجيه لِما انفرَد بقراءته يعقوبُ الحضرمي، لشريح بن محمد الرعيني، مجلة المورد، بغداد، مج١٧، ع٤- ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

١٢- البيان في عَدِّ آي القرآن للداني، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٣- اختلاف القرّاء في اللام والنون، للسعيدي، مجلة الحكمة، المدينة المنورة، العدد ٨ - ١٤١٦هـ.

١٤- تنزيل القرآن وعدد آياته، لابن زنجلة، مجلة معهد الإمام الشاطبي، جدة، العدد الثاني ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٥- تحفة الطالبين في تجويد كتاب رب العالمين، لمنصور بن عيسى بن غازي السمنودي (ت: بعد ١٠٨٤هـ).

١٦- نزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، لابن القاصح، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، العدد الثالث ١٣٢٨هـ.

١٧- كتاب في تجويد القراءة ومخارج الحروف، لابن وثيق الأندلسي، مجلة الحكمة، المدينة المنورة، العدد ٣٠ - ١٤٢٩هـ.

ثانيًا: الكتب المحقّقة في رسم المصحف:

١- الجامع لما يُحْتَاجُ إليه من رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي (ت:٦٥٤هـ).

٢- المختصر في مرسوم المصحف الكريم، للعقيلي (ت:٦٢٣هـ).

٣- كتاب الهجاء في رسم المصحف، لمؤلّف مجهول.

٤- البيان في خط مصحف عثمان، لابن الجزري.

٥- خط المصاحف، للكرماني.

٦- نثر المرجان في رسم نظم القرآن، ج١، لمحمد غوث النائطي الآركاتي الهندي.

٧- أوراق غير منشورة من كتاب المحكم في نقط المصاحف، للداني، مجلة كلية الإمام الأعظم - جامعة بغداد، العدد الرابع ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.

٨- البديع في معرفة ما رُسِمَ في مصحف عثمان، للجهني، ط١: مجلة المورد، مج١٥، ع٤، بغداد، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

ثالثًا: جهود الدكتور/ غانم في التدريس والإشراف على الرسائل الجامعية:

أشرنا في بداية التقرير إلى أن الدكتور/ غانم عمل في التدريس بالجامعات منذ سنة ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م وحتى الآن، أي إنه يعمل في مجال التدريس منذ أكثر من (٤٤) عامًا، وقد أشرف على أكثر من عشرين رسالة جامعية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

وبالإضافة إلى هذا فقد ألقى الدكتور العديد من المحاضرات والدورات العلمية في مختلف الدول، ومن أبرز هذه المحاضرات والدورات ما يأتي:

١- (المصاحف المخطوطة وقيمتها العلمية)، وهو أحد اللقاءات العلمية التي استُضيف فيها الدكتور، والتي يعقدها مركز تفسير للدراسات القرآنية[(١)].

٢- مجموعة محاضرات بعنوان: (رسم المصحف وضبطه)، في جمعية المنابر القرآنية بالكويت[(٢)].

---

(١) يمكن مشاهدة تسجيل اللقاء من خلال الرابط الآتي: https://tafsir.net/clip/2142/

(٢) يمكن مشاهدتها مسجلة من خلال الرابط الآتي:
https://www.youtube.com/watch?v=fUbfF1QKbuo

٣- دورة: (تحقيق نصوص علوم القرآن)، في معهد المخطوطات العربية[١].

٤- دورة: (أهمية علم الأصوات اللغوية في دراسة علم التجويد)[٢].

٥- محاضرات أخرى متفرّقة في عدّة موضوعات يمكن مشاهدتها مسجّلة عبر قناة الدكتور في يوتيوب.

وقد قامت بعض الدراسات حول جهود الدكتور غانم؛ منها:

١- بحث بعنوان: (غانم قَدُّورِي الحمد ودراساته التجديدية في علم التجويد)، للدكتور/ عبد الرحمن بن معاضة الشهري[٣].

٢- بحث بعنوان: (مخارج الأصوات الصامتة عند الدكتور/ غانم قدوري حمد في ضوء الدراسات القديمة والحديثة)، لكلّ من: أ.م.د/ حيدر فخري ميران، وعليّ جواد كاظم، بحث منشور بمجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٢، العدد ١، (ص٢٥- ٩١)، ٢٠١٢م.

---

(١) يمكن مشاهدتها مسجلة من خلال الرابط الآتي:
https://www.youtube.com/watch?v=ZsEKAjKWoFo

(٢) يمكن مشاهدتها مسجلة من خلال الرابط الآتي:
https://www.youtube.com/watch?v=vwlUY_YVxgM

(٣) يمكن الاطلاع عليها على موقع الألوكة تحت هذا الرابط:
https://www.alukah.net/web/alshehry/0/27237/

كما حلّ الدكتور غانم ضيفًا على بعض القنوات لبيان جوانب من حياته ومسيرته العلمية؛ ومن ذلك:

١- اللقاء العلمي لشبكة التفسير والدراسات القرآنية مع الأستاذ الدكتور/ غانم قَدُّورِي الحمد[(١)].

٢- (حياة الدكتور/ غانم قَدُّورِي الحمد) في برنامج (مع القرآن) على قناة الشارقة[(٢)].

٣- ضمن حلقات برنامج (ورثة الأنبياء) على قناة سامراء الفضائية[(٣)].

٤- ضمن حلقات برنامج (رمضان في بلادي) على قناة صلاح الدين الفضائية[(٤)].

وصلى اللهُ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) يمكن الاطلاع على هذا اللقاء من خلال الرابط الآتي: http://www.saaid.net/leqa/41.htm

(٢) يمكن مشاهدتها مسجلة عبر الرابط الآتي:
https://www.youtube.com/watch?v=bFxAS10lpYg

(٣) يمكن مشاهدتها مسجلة عبر الرابط الآتي:
الجزء الأول: https://www.youtube.com/watch?v=huao5LFPk8s
الجزء الثاني: https://www.youtube.com/watch?v=sBdLeHwIWFU

(٤) يمكن مشاهدتها مسجلة عبر الرابط الآتي:
https://www.youtube.com/watch?v=rY3lgBhd0B8